العدد 3870 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1442 - الموافق 12 يناير 2021
Tuesday 12 January 2021 - No.3870 - 13 th Year

السعودية وإيطاليا توقعان مذكرة تفاهم للحوار الإستراتيجي

ولي العهد السعودي بحث مع وزير الخارجية الإيطالي المستجدات الإقليمية والدولية

ولي العهد السعودي مستقبلاً وزير الخارجية الإيطالي

الرياض- "وكالات": التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في مخيمه بالعُلا، أمس، وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية إيطاليا لويجي دي مايو.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات السعودية الإيطالية، والفرص الواعدة لتطويرها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل والمستجدات الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، فيما حضر من الجانب الإيطالي رئيس ديوان وزارة الخارجية ايتوري فرانشيسكو، والسفير لدى المملكة روبيرتو كانتوني.

كما استقبل الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي، في محافظة العُلا أمس، وزير خارجية جمهورية إيطاليا لويجي دي مايو.

وجرى خلال الاستقبال استعراض النتائج والحلول التي قدمتها رئاسة المملكة لمجموعة دول العشرين للعام 2020، والتنسيق مع الدول الأعضاء لاستكمالها وتعزيزها خلال رئاسة إيطاليا المقبلة للمجموعة في العام الحالي 2021.

ثم وقع وزير الخارجية السعودية مع وزير الخارجية الإيطالي مشروع مذكرة تفاهم في شأن الحوار الاستراتيجي بين وزارتي الخارجية في البلدين، وذلك بهدف تعزيز الشراكة المتينة بين البلدين الصديقين.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وآفاق التعاون المشترك، بالإضافة إلى استعراض مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام.

عُمان تعلن آلية جديدة لانتقال الحكم.. ولي عهد للمرة الأولى

السلطان هيثم بن طارق

مسقط - «وكالات»: أصدر سلطان عُمان هيثم بن طارق آل سعيد، أمس، مرسوما يشكل بموجبه نظام حكم أساسي جديد في البلاد، يقضي بتعيين ولي للعهد للمرة الأولى في تاريخ السلطنة.

وجاء الإعلان عن هذا المرسوم في الذكرى الأولى لتولي السلطان هيثم بن طارق، مقاليد الحكم.

والمرسوم واحد من اثنين أصدرهما سلطان عمان، الأول يقضي بإصدار النظام الأساسي للدولة، والثاني بإصدار قانون مجلس عُمان.

وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن إصدار هذين المرسومين، يأتي «تلبية لمتطلبات السلطنة في المرحلة القادمة، وانسجاما مع رؤية عمان 2040».

وجاء في المرسوم المتعلق بإصدار نظام أساسي جديد للدولة على «وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة».

كما نص على «وضع آلية تعيين ولي العهد، وبيان مهامه واختصاصاته، والتأكيد على مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء كأساس للحكم في الدولة».

وقضى المرسم نفسه أيضا بـ»التأكيد على دور الدولة في كفالة المزيد من الحقوق و الحريات للمواطنين، أهمها المساواة بين المرأة و الرجل، ورعاية الطفل والمعاقين والنشء والشباب، وإلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وتشجيع إنشاء الجامعات».

وفيما يتعلق بمرسوم قانون مجلس عمان، فهو يتعلق باختصاصات المجلس وشروط العضوية، وجميع حقوق وواجبات الأعضاء، إضافة إلى تنظيم كل ما يتعلق بشؤون المجلس.

قمة «العُلا» أنهت الخلاف مع قطر

قرقاش: الإمارات ترغب في تطبيع العلاقات مع تركيا وأي مؤشر إيجابي منها باتجاه مصر سنرحب به

وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش

قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، في تصريحات خاصة لـ"سكاي نيوز عربية"، إن قمة العُلا أنهت الخلاف مع قطر، مؤكدا الحاجة في الوقت نفسه إلى خطوات بناء الثقة، كما أشار إلى أنه ينبغي على تركيا إعادة النظر في علاقتها مع تنظيم الإخوان لتحسين علاقاتها مع الدول العربية.

وصرح قرقاش في حديث إلى برنامج (مع جيزال): "انتهينا من الخلاف. والإمارات من خلال إعلان العُلا ومن خلال الثقة في قيادة السعودية لهذا الملف أنهت هذا الخلاف".

وأوضح أن إعلان العلا هو مجموعة من المبادئ التي تحكم العلاقات خلال المرحلة القادمة وتفتح آفاقا جديدة وتعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأضاف "يضع الإعلان بعض الآليات التي تتعلق بإنهاء الإجراءات التي اتخاذها في عام 2017 وما تلاها، كما ينظر في اللجان الثنائية والمسائل المعلقة بين قطر والدول العربية".

وذكر قرقاش أن "الخلاف انتهى مع قطر"، مضيفا "الإمارات من خلال إعلان العلا والثقة في قيادة السعودية لهذا الملف قامت بإنهاء الخلاف".

وتابع: "أعتقد أن هناك حاجة لمخاطبة عواطف الناس وعقولهم. فما من شك أن شعوب الخليج تريد هذه المصالحة وأن تقلب صفحة الخلاف، ولكن العقول أيضا في خلاف ممتد مثل هذا تحتاج إلى خطوات بناء ثقة في المرحلة القادمة".

وأشار قرقاش إلى وجود مسائل أخرى "أكثر استعصاءً خلال المرحلة القادمة، وهذه يجب أن نتعامل معها بنضج وبشفافية وعقلية".

وأردف: "مهم جدا أن نخاطب الشعوب، ونقول لها إننا مقبلين على مرحلة جديدة، وطوينا صفحة الخلاف. (هناك) صفحة بيضاء جديدة نحاول من خلالها تعزيز العمل الخليجي، ويجب أن نقول لها (الشعوب) إن بعض المسائل تتطلب بعض الوقت".

وذكر أن "هناك مقولة مشهورة تقول إن أسبوع في السياسة فترة طويلة فما بالك بثلاث سنوات. عودة القاطرة الخليجية لزخمها المعتاد بدأ".

وأشار قرقاش إلى أن هناك مسائل تحتاج للتعاون لأن تداعيات أي أزمة تأخذ فترة، مضيفا "العوامل الرئيسية موجودة في اتفاق العلا هي احترام السيادة والنظر إلى أي تهديد والموقف تجاه التطرف والإرهاب هذه كلها عوامل رئيسية موجودة كإطار جامع تجاه العلاقة للمستقبل".

وذكر أن هناك اتفاق على تجميد وسحب القضايا المرفوعة من قطر ضد الإمارات، مشيرا إلى "أنها كانت استراتيجية غير ناجحة في تقديري لأنها لم توصلنا إلى نتيجة".

ولفت إلى أن رفع القضايا استفادت منها مكاتب المحاماة، رغم أنها لم تفتح الأجواء ولم تنهي العديد من الأمور، وأن حل الخلاف جاء نتيجة للعمل السياسي وقيادة السعودية لهذا الملف على مدى أشهر عدة، إضافة إلى الجهود الأميركية والكويتية.

وبالنسبة إلى العلاقات مع أنقرة، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية: "نريد أن نقول لتركيا باننا نريد علاقات طبيعية تحترم السيادة بينا وبينها".

وأضاف: "نريد لأنقرة ألا تكون الداعم الأساس للإخوان المسلمين. نريد لأنقرة بأن تعيد البوصلة في علاقاتها العربية".

وشدد أنور قرقاش على أنه "لا يوجد لدينا أي سبب لكي نختلف مع تركيا، فلا توجد مشكلة. ونرى اليوم ان المؤشرات التركية الأخيرة مثل الانفتاح مع أوروبا مشجعة".

وأضاف أن هناك "تحسسا في المنطقة كبيرا من دور الإخوان المسلمين وتحريضهم وتبني هذه المجموعة هو ليس في صالح علاقات تركيا العربية".

وأكد قرقاش أن هناك تنسيق إماراتي سعودي مصري كامل في العديد من المسائل العربية، مشيرا إلى أن ذلك يعد شقا رئيسيا من سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة.وأوضح أن "الإمارات شريك صادق وشفاف ولا نطمح إلى دور إقليمي أو خليجي رئيسي. هدفنا الأساسي هو العمل مع الشركاء والأصدقاء للاستقرار والازدهار". وتابع: "أي مؤشر إيجابي من تركيا تجاه مصر سنرحب به. لأن مصلحة تركيا هي علاقات عربية سوية. فالعرب يريدون شركاء إقليميين وليس جهات نفوذ خارجية إقليمية".

عبور أول طائرة قطرية أجواء الإمارات .. والبحرين تفتح مجالها الجوي لطيرانها

الرياض تستقبل أولى الرحلات الجوية القطرية

طائرة للخطوط القطرية

الرياض- «وكالات»: وصلت أمس طائرة قطرية للعاصمة السعودية، الرياض، بعد أسبوع من موافقة المملكة فتح أجوائها وحدودها البرية والبحرية والجوية مع قطر، قبيل انعقاد «قمة العلا»، الثلاثاء الماضي، بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات.

ووصلت الرحلة القطرية، أمس، بعد فتح المنفذ البري الوحيد بين السعودية وقطر (منفذ سلوى)، السبت الماضي، واستقبلت الجمارك السعودية من خلاله القادمين من قطر، وسط ترحيب حافل بالورود، مع الأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية ضد فيروس كورونا.

كما تستأنف الخطوط السعودية رحلاتها من الرياض وجدة إلى الدوحة بمعدل 7 رحلات أسبوعية، ، وقد أشارت الخطوط السعودية، في بيان لها، إلى أنه سيتم تشغيل 4 رحلات أسبوعياً من الرياض، و3 رحلات أسبوعياً من جدة.

فيما سيكون إقلاع أولى طائرات الخطوط السعودية من الرياض إلى الدوحة، مساء اليوم، للحالات الاستثنائية بين السعوديين، حيث تطبق البلاد إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، في وقت تعاود فتح الطيران الدولي بشكل كلي في 31 مارس المقبل، وفقاً لبيان الداخلية السعودية.

وأوضحت الخطوط القطرية، الخميس، عن بدء تغيير مسار رحلاتها لتمر فوق المجال الجوي السعودي، ورحبت الشركة باستئناف «العلاقات الوطيدة»، وأضافت في تدوينة عبر حسابها في «تويتر»: «في الوقت الذي نعاود فيه بناء عملياتنا، فإننا نرحب بالتواصل مع أي من موظفينا السابقين من دول الجوار ممن سبق لهم العمل في الخطوط القطرية، ويودون التواصل معنا».

كما أعلنت الإمارات، أمس، عبور أول طائرة قطرية لمجالها الجوي واستئناف الحركة الجوية بين البلدين، بعد حظر دام نحو ثلاث سنوات ونصف.

وقال سيف محمد السويدي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية (حكومية)، إن طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية قادمة من ملبورن الأسترالية إلى الدوحة، عبرت فوق أجواء الإمارات، وفق ما نقلته صحيفة البيان الإماراتية.

وأضاف أنه حسب الأوضاع الحالية، من المتوقع أن تصل عدد الرحلات الجوية بين الإمارات وقطر ما بين 60 إلى 70 رحلة يومياً.

وذكر أنه فور صدور التوجيهات بفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية، قام البلدان بالتنسيق مع منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو» والاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، للتأكد من جاهزية الأطراف كافة لإعادة فتح المجال الجوي.

وأوضح المسؤول الإماراتي أنه تم إلغاء جميع الإجراءات المتخذة سابقاً والتي كانت تحول دون استئناف الحركة الجوية.

وتابع: «جميع الترتيبات التنظيمية والقانونية والإجرائية أصبحت جاهزة لقيام شركات الطيران الإماراتية والقطرية بتشغيل رحلات متبادلة بين البلدين أو عبور أجواء البلدين».

وكانت الهيئتان التنظيميتان الحكوميتان للطيران المدني في البلدين، أعلنتا إعادة فتح المجال الجوي واستئناف الحركة الجوية بين الإمارات وقطر، اعتباراً من السبت الماضي، وذلك عقب توقيع «بيان العلا» في القمة الخليجية والذي يتضمن اتفاق التضامن الدائم.

كما أعلنت البحرين السماح للطائرات القطرية بعبور مجالها الجوي أمس.

وأوردت وكالة الأنباء البحرينية، أن شؤون الطيران المدني بوزارة المواصلات والاتصالات في مملكة البحرين، أعلنت عن الاستمرار بالسماح للطائرات القطرية في مجالها الجوي وتعديل النشرات الملاحية للطائرات القطرية اعتباراً من صباح أمس الموافق 11 يناير 2021، وذلك في تمام الساعة 00:01 بتوقيت غرينتش.

كان البيان الختامي للقمة الخليجية الـ41 في العلا أكد على تحقيق التعاون والترابط والتكامل بين دول المجلس في جميع المجالات، وصولاً إلى وحدتها وتعزيز دورها الإقليمي والدولي، والعمل كمجموعة اقتصادية، وسياسية واحدة، لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

«الخارجية» اليمنية ترحب بتصنيف واشنطن ميليشيا الحوثي «منظمة إرهابية»

عدن - "وكالات": رحبت الخارجية اليمنية بالقرار الأخير الذي اتخذته الولايات المتحدة الأميركية بشأن تصنيف جماعة الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، مشيرة إلى أنه ينسجم مع مطالب الحكومة اليمنية لمعاقبة هذه الميليشيات الإرهابية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن وزارة الخارجية قولها في بيان، إنه «وبعد مضي ست سنوات من الحرب وفرض العديد من العقوبات بحق أفراد، نعتقد أنه ينبغي الاستمرار في تصعيد وتكثيف جميع الضغوط السياسية والقانونية على الحوثيين، من أجل تهيئة الظروف المواتية لحل سلمي للصراع الذي يهدف إلى إيجاد حل نهائي لهذا الصراع المأساوي الذي طال أمده في اليمن».

وأضافت أن «الحوثيين يستحقون تصنيفهم كمنظمة إرهابية أجنبية، ليس فقط لأعمالهم الإرهابية، ولكن أيضا لمساعيهم الدائمة لإطالة أمد الصراع، والتسبب في أسوأ كارثة إنسانية في العالم».

وأشارت إلى أن «ما قامت به هذه الجماعة من جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من تفجير للمنازل ودور العبادة، واضطهاد الأقليات الدينية، وتهجير المعارضين والمنتقدين لممارساتهم واعتقال وتعذيب الصحافيين والناشطين السياسيين، وحصار المدن واستهداف المدنيين عشوائياً، وزراعة الألغام في البر والبحر، واستخدام المنشآت الصحية والتعليمية للأغراض العسكرية، وتدمير المؤسسات الاقتصادية في اليمن، وكذا استهدافها للأعيان المدنية داخل المملكة العربية السعودية الشقيقة، وارتهانهم الدائم والكبير لأجندات إيران التخريبية في المنطقة والتي تمثل آخرها في محاولة القتل الجماعي لأعضاء حكومة الكفاءات السياسية وتقويض العملية السياسية في اليمن، كل هذا يثبت الطبيعة الإرهابية لهذه الجماعة وعدم جديتها في تحقيق السلام».

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية، أن دعم إيران الآيديولوجي والمالي والعسكري والفني للحوثيين هو الذي سمح لهم بالانخراط في أعمال إرهابية طائشة ومستهجنة، مما في ذلك الهجوم الإرهابي يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) 2020 على مطار عدن الذي استهدف الحكومة وتسبب في مقتل وجرح العشرات.

وأوضحت الوزارة أن الحكومة اليمنية تتفهم المخاوف التي عبرت عنها بعض الأطراف ذات النيات الحسنة، وخصوصا تلك التي تشارك في عمليات الإغاثة في اليمن، من أن تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية قد يكون ذا «عواقب غير مقصودة» على كل من عملية السلام والأوضاع الإنسانية، ومع ذلك، فإن التدخل المستمر والسافر للحوثيين هو الذي أعاق جهود الإغاثة الإنسانية، وينبغي النظر إلى هذا التصنيف كمنظمة إرهابية أجنبية على أنه أداة فعالة لوقف سلوكهم المشين الذي يؤثر سلباً على سير العمليات الإغاثية والإنسانية، ودفعهم إلى وقف نهب المساعدات، والتخلي عن أوهامهم في التفوق والاختصاص بالحق الإلهي في حكم اليمن، وإجبارهم على السعي بصدق لتحقيق سلام شامل ومستدام.